

مجمع الأمثال

584 - أَبْغَضُ مِنَ الطَّلَإِءِ .

هذا يفسَّر على وجهين يقال : الطَّلَإِءُ الناقة الجَرِّباء المَطْلَإِءُ بالهِنَاءِ ويروى هذا المثل بلفظ آخر فيقال " أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الْجَرِّبَاءِ ذَاتُ الْهِنَاءِ " وذلك أنه ليس شيء أبغض إلى العرب من الجَرِّبِءِ لأنه يُعْذَرُ والوه الآخر أنه يعني بالطلِباء خِرْقَةُ الْعَارِكِ (الْعَارِكُ : الْحَائِضُ) التي تَفْتَدِرُ مِنْهَا مِنَ الْإِفْتِرَامِ وهو الْإِعْتِدَاءُ وَالْإِحْتِشَاءُ وكله بمعنى واحد . ويقولون هذا المثل بلفظة أخرى وهي " أَقْذَرُ مِنْ مِعْبَأَةٍ " ويقولون " أَهْوَونُ مِنْ مِعْبَأَةٍ " وهي خِرْقَةُ الْحَائِضِ وَالْجَمْعُ مَعَبَائٍ